



340 حالة يشبهه في إصابتها بالكوليرا في اليمن منها 18 مؤكدة

أكثر من سبعة ملايين وستمئة ألف شخص يعيشون في مناطق متأثرة بالكوليرا
ثلاثة ملايين نازح معرضون لخطر الإصابة بالمرض



ناشدت منظمة الصحة العالمية بتوفير دعم مالي عاجل للحيلولة دون انتشار وباء الكوليرا (الإسهال المائي الحاد) في اليمن.

وقالت: "إن خطة مكافحة الكوليرا في اليمن تتطلب توفير أكثر من 22 مليون دولار .. حيث إن هناك 340 حالة يشبهه في إصابتها بالكوليرا، منها 18 حالة مؤكدة

في محافظات صنعاء، وعدن وتعز والحديدة والبيضاء ولحج، فيما لم يتم تسجيل أية حالة وفاة حتى الآن بسبب الكوليرا".

وأوضحت أن أكثر من سبعة ملايين وستمئة ألف شخص يعيشون في مناطق متأثرة بالكوليرا، فيما يتعرض حوالي ثلاثة ملايين نازح لخطر الإصابة بالمرض.

فيصل الحزمي

الصحى.

*السفر إلى أماكن ينتشر فيها هذا الوباء.

الوقاية من الإصابة بالكوليرا

تمثل أول سبل الوقاية في النظافة، والابتعاد عن أي مصدر من مصادر التلوث، ويمكن إجمال أهم الخطوات في اتباع الآتي:

- *عدم تناول الأطعمة المعرضة للتلوث مثل الأغذية المكشوفة للحشرات وخاصة الذباب.
- *شرب الماء المعقم والنظيف، وفي حالة عدم توافره يمكن تعقيم الماء عن طريق:

1. غلي الماء.
2. إضافة الكلور بنسب معينة واستخدام الماء بعد نصف ساعة من الإضافة.
3. وضع الماء في إناء شفاف وتعريضه لاشعة الشمس المباشرة لمدة ساعة.

- *تجنب تناول السوائل والمرطبات والعصائر واللبن من الأسواق.
- *عدم شراء الثلج من الأسواق.
- *تجنب تناول الأطعمة النيئة، خاصة الأسماك أو الأطعمة المكشوفة، أو الأغذية سريعة التلف التي مر عليها وقت في الجو الحار مثل الخضار والأرز.

- *تجنب تناول الآيس كريم من الباعة المتجولين.
- *طبخ الطعام طبخاً جيداً.
- *المحافظة على النظافة العامة، وغسل اليدين جيداً بعد الخروج من دورة المياه.

- *العناية بالصحة العامة، وبنظافة الجسم وتعقيم الملابس بشكل جيد.
- *استعمال القفازات عند التعامل مع الأطعمة، والتخلص من الأطعمة القديمة بشكل يومي.

- *التخلص من الفضلات بطريقة صحية.
- *التبليغ الفوري والعزل الإيجابي للمريض المصاب وعلاجه وعدم السماح له بالخروج إلا بعد التأكد من الشفاء التام.
- *إبعاد المرضى عن عملية إعداد الطعام، وخاصة أولئك الذين يشكون من نزلات معوية.

- *حصر المخالطين ووضعهم تحت المراقبة المباشرة لمدة ستة أيام مع إعطائهم التطعيمات والمضادات الحيوية اللازمة والكشف عنهم لاكتشاف حاملي الميكروب.
- *يجب أن يتناول المرضى أكبر كمية من السوائل عن طريق الفم عند توقف القيء، حتى تزول حالة الجفاف تماماً.

- *التعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

- *تعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

- *تعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

- *تعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

- *تعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

- *تعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

- *تعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

- *تعرض لبراز المريض في المناطق الموبوءة.
- *ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي تنتشر فيها القاذورات والمخلفات، وفي الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي أو ماء الشرب مما يؤدي لحدوث تلوث.
- *استعمال أدوات ملوثة بالميكروب.
- *تناول الخضراوات المغسولة بالماء الملوث أو بمياه الصرف

- *يساهم الذباب أيضاً في نقل العدوى خاصة أثناء انتشار الوباء. كيف يصاب الإنسان ببكتيريا الكوليرا؟
- تعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال البكتيريا بإذ ترجع نسبة 90% للمياه الملوثة، و10% للطعام الملوث، ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية للإصابة بما يلي:
- *شرب الماء أو تناول الطعام الملوثين ببكتيريا الكوليرا المعدية.

«بصمات» كيري» مستشار السعودية في الحالة اليمنية»

مطر الأشموري

«كيرية هادي والبنك المركزي»

محورية هادي تجسد العلاقة بين مبادرة كيري التي تجاهلته وخطوة أو قرار النظام السعودي بنقل البنك المركزي إلى عدن فهذه الخطوة تعني استعمال وجهي ورقة هادي سعودياً فإما التنازل عن هادي وشريعته ولكن مقابل مطالب سعودية كبيرة لا تعقل ولا تقبل والاعتماد على الوجه الأخرى الشنيعة والقبيحة لورقة هادي كشريعة ولمصلحة البنك المركزي.

علينا التسليم أن عدم صرف المرتبات حتى اليوم هو مشكلة لنا ونجاح للنظام السعودي و«واد الشيخ» يتحرك ويستحوك بإسناد اميركي بريطاني قوي لإجراء مشاورات أو حوارات تحت هذه الأجواء والمشاكل الضاغطة على الطرف الآخر.

إن نجاح نقل البنك المركزي إلى عدن يوفر له الاستقرار وأدى دوره بحد أدنى من النجاح فالنظام السعودي سيظل يمارس استعمالات متعددة لهذا المفصل للتأثير السلبي على الواقع وعلى الطرف والأصطفاء الوطني..

إن لم ينجح أو صدق لا يكون هذا المسار هو خيار النظام السعودي فقد يستعمل نقل البنك المركزي وورقة هادي للتهديد بانفصال أو تفعيل شيء من ذلك وسيضع بتخريجات أن مليشيات الحوثي وصالح السبب وان الشعب في الجنوب اراد وفرض ذلك فوق ارادة النظام السعودي والتحالف.

ذلك وهو يستعد لترك منصب وزير خارجية اميركا بان منذ مبادرته بعد اجتماع الرياض ومن ثم اجتماع لندن يتعامل باعتباره المستشار الاهم للنظام السعودي ولعله بأمر مهم هذه الوظيفة منذ اجتماع الرياض على الأقل ولكن دون اعلان ذلك أو الحديث عنه حتى تركه منصب وزير خارجية اميركا.

ولذلك بقدر ما أعلنت ماسميت مبادرة كيري بوضفه وزير خارجية اميركا فهو صاحب فكرة نقل البنك المركزي باعتباره المستشار الفعلي للنظام السعودي وقد اعد للنظام السعودي كيفية الدمج في التفعيل والتعامل بين المبادرة ونقل البنك ربطاً بورقة هادي.

«الأمم المتحدة واستعمال ولد الشيخ..!»

في اطار تأكيد كفاءته الاستثنائية كمستشار للنظام السعودي وكيري دفع بريطانيا كراس حربة للمشروع الاميركي البريطاني لعبة وملعب لامتناهات رد الفصل العالمي ازاء جريمة القاعة الكبرى والقطع على المشروع الروسي الذي جاء متأخراً أصبح ممكناً لاميركا وبريطانيا افضاله بالفيديو وذلك كان غير الممكن بعد تلك الجريمة وجاء اجتماع لندن لوزراء خارجية اميركا وبريطانيا والسعودية والامارات ربطاً بهذه الوظيفة والتوظيف.

حافظ كيري على لهجته الحادة بعد اجتماع لندن بالتأكيد على ضرورة ايقاف كافة العمليات القتالية في اليمن لاستمرار الامتصاص للاجواء ورد الفعل فيما تم ايقاف لولد الشيخ ليسير في الهدنة المسخ كما تابعتها.

ولد الشيخ سيتحرك بالتأكيد في اطار هذا الفلك والخطبوط الكيري لينتقل من حدث الهدنة المسخ الى ضرورة وحتمية مشاورات جديدة.

ضرورة وحتمية مشاورات جديدة في الكويت أو غيرها بنفس وضع وتموضع الاطراف في حوار الكويت كمشاورات يمنية -يمنية ظاهراً وعلناً يلزمها مستوى من الحوارات غير المباشرة كما في الكويت.

كيري سيتحول الى ضابط ايقاع لاستثمار علاقاته ومستوى تأثير يظل في الامم المتحدة ولتحريك ولد الشيخ واستثمار توصيفه الاممي بما يخلق ضغوطاً أقوى او عوامل ضاغطة جديدة لفرض سقف من شروط واملاءات النظام السعودي.

اتصال كيري ليطلب من وزير خارجية روسيا في مبادرته في اليمن انما ليقول له لم يعد يحتاج لتقديم مشروع قرار لمجلس الامن حول اليمن لاننا اصبحنا في قدرة تعطيله بالفيديو، وببداية الفهم رد عليه لافروف روسيا ان صنعاء تحتاج لحظر طيران لحماية المدنيين أكثر من حلب التي يتحصن فيها الارهاب وتطالبون بفرض حظر جوي عليها لحماية المدنيين.

قَصْفُنَا ولكن.. ليس لنا علاقة!!

رجاء الفضلي

من المخجل أن يذهب النظام السعودي الذي اعترف بقصف التحالف قاعة عزاء آل الرويشان - ليقول: قصفنا ولكن ليس لنا علاقة!!

طبيعة هذا النظام الإجرامي ومنذ بدء عدوانه على اليمن عدم الاعتراف بارتكاب جرائمه والاختباء خلف التبريرات التي يسوق لها ناطقه الحربي أو التحليلات التي تتولى وسائله الإعلامية الترويج لها عند كل جريمة ينفذها بحق المدنيين في اليمن..

اعترف النظام الوهابي الراهب الفاشي أنه كذاب وأقر بارتكاب مذبحه قاعة العزاء ولم يدم أو يصمد خداعه طويلاً.. فأين من قاموا بتبرير المذبحة وربطها بالداخل اليمني دون حياء؟!

أين ملحو الدفع المسبق الذين ارتضوا أن يبيعوا ضمائرهم ومبادئهم ويبرروا للقاتل جرائمهم ويسوقون الاتهامات يمينية ويسرة ليناالوارضا القاتل الراهب ويربحوا المزيد من الأموال والسلاح والمذلة والممانعة!!

هم بلا ضمير وبلا مبادئ وبلا أخلاق.. ولو كانوا غير ذلك لما سمحوا لأنفسهم أن يستبيحوا دماء الأبرياء، ويتاجروا بها بالتبريرات الواهية وتأييد القصص والحكايات التي يجلجج المشاهد من سماعها.. فأين لهؤلاء، ولمن يتولى مسؤولية القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المختلفة المقرورة والمسوسعة أن يخجلوا من تسويقهم لها!

إنهم يكذبون كما يتفلسفون.. يعيشون على الكذب.. ويتآمرون على الكذب، وأصبح لديهم الكذب عادة بل وظيفة يسترزقون من ورائها..!

«كذابون.. يتلونون تلويناً مثل الثعابين.. ما بحجم لله والدين إلا لمقصد ديني.. كذابون»!

تباً للنظام السعودي القاتل ولكل مرتزقة ومن يستج بحمده صباحاً ومساءً.. ولكل من يسمح لنفسه أن يكون دمية تحركه أدواته الإجرامية ويسوق لها!!

تباً لهذا النظام الذي انتهج التطرف والظلم والارهاب، وقام بفتح المدارس والكتليات التعليمية وتخريج الراهبين التكفيريين.. وتجار الدين والحروب وتوزعهم على أكثر من منطقة ومكان لتعميمه وتشويهه الاسلام والإساءة للمسلمين!!

تباً للنظام السعودي وحلفائه وكل شركائه الذين عرّوا أنفسهم بأيديهم وصنعوا لأنفسهم وجوهاً قبيحة يشمن الناظر عند رؤيتها، وسقطوا هذا السقوط المخزي بأقوالهم وأفعالهم في أن.. لا شرف للقاتل.. ولا فضيلة لراهب، باع دينه وعرويته وتحول إلى مجرم ماجور يقتل ويهدم ويثير الفتنة ويشعل الحرائق إرضاءً لأعداء الأمة وتفقيذاً لرغبات الشيطان الأكبر!!

لا شرف ولا فضيلة للنظام السعودي الذي شنت العرب ومزق أوطانهم وحولها الى ساحات وميادين للقتل والسحل، ونشر فيها ارهابه وعناصره الراهبية ليمارسوا فنون الذبح والقتل والتنكيل التي تعلموها في مدارس وكتليات آل سعود، وعلى يد علماء الشر، علماء الوهابية التكفيرية.. تجار الدين وصناع الاحزمة النافسة والسيارات المفخخة والانتحاريين!!

أي شرف وأي فضيلة لنظام آل سعود بعد جرائمه ومذابحه التي ارتكبها بحق اليمنيين.. وبعد هذا الدمار الشامل الذي أحلقه يمين الحضارة والتاريخ.. وأي بطولة سيسجلها التاريخ لهذا النظام قاتل الأطفال والنساء والمعدي على نواميس الحياة..!

لا بطولة لهذا النظام الذي سقط عنه القناع وتكشفت سوءاته وبدا عاشقاً للدماء.. قاتل للطفولة والحياة.. لا بطولة ولا فضيلة لنظام آل سعود الذي بدلسان حاله اليوم بعد اعترافه بارتكاب مذبحه قاعة العزاء بصنعاء:

«أعترف الآن لكم بأنني كذاب..»

وقفت طول الأشهر المنصرمة

أخذ عكم بالجمال المنمقة

وأذني أنني على صواب..

... يا ناس لا تصدقوا

فأنتي كذاب..»

أهم أعراض وعلامات الإصابة بالكوليرا

يستمر ظهور الأعراض لمدة تتراوح بين ست ساعات وخمسة أيام من إصابة الفرد بالبكتيريا. وتختلف شدة هذه الأعراض من مصاب إلى آخر. ففي بعض الحالات تكون الأعراض بسيطة وفي البعض الآخر تكون شديدة وتهدد حياة الإنسان. وتؤدي إلى فقدان كبير لسوائل الجسم، وقد يتعرض المريض للجفاف. ثم الوفاة خلال ساعات إذا لم يعط العلاج الفعال فوراً. وقد تظهر على مرضى الكوليرا الأعراض السريعية التالية:

- *الإصابة بالإسهال المائي الشديد: غير المصحوب بمغص أو آلام في البطن، وهذا الإسهال يكون مفاجئاً وغزيراً ويشبه كثيراً ماء الأرز المطبوخ. وهذا بدوره يؤدي إلى فقدان كميات كبيرة من سوائل الجسم في مدة قصيرة مقارنة بالأمراض الأخرى التي تسبب الإسهال. ونتيجة لفقدان (10%) أو أكثر من سوائل الجسم يحصل الجفاف.
- *تجدد الإشارة إلى أنه ليست كل إصابة بالكوليرا تؤدي لحدوث إسهال شديد لدى كل فرد فمن بين المصابين هناك 75% منهم لا تظهر عليهم الأعراض، و20% يعانون من إسهال خفيف أو متوسط، وإن 5% فقط يعانون من عدوى سريرية شديدة (كوليرا سريرية).

- *تقيؤ شديد ومستمر بعد الإسهال ولا يكون القيء مصحوباً بالغثيان.
- *يشكو المريض من تقلصات وتشنجات مؤلمة في الأطراف (عضلات الأرجل) أو البطن أو الصدر مع مغص في البطن، وسبب هذه التشنجات والتقلصات يعود إلى فقدان الجسم لأملاح الصوديوم والكلوريد والبيوتاسيوم نتيجة الإسهال.
- *الشعور بالعطش الشديد نتيجة الإسهال والقيء المستمرين.
- *فقدان الجسم كميات كبيرة من الماء والأملاح، وهذا يؤدي إلى خلل في وظيفة الكلى والفشل الكلوي.
- *الإصابة بالجفاف الحاد وانخفاض في درجة الحرارة نتيجة لفقدان السوائل الجسم بعد الإسهال والقيء وهذا يؤدي إلى هبوط في الدورة الدموية.

- *انخفاض في ضغط الدم مع عدم انتظام دقات القلب
- (arrhythmia)، في بعض الحالات التي لم تعالج بسرعة، وقد تتطور الإصابة مؤدية إلى حدوث صدمة عصبية أو سكتة دماغية (shock) وذلك نتيجة لنقص حجم الدم، وانخفاض ضغط الدم ونقص كميات الأوكسجين الذي يصل إلى الأنسجة، وبما يؤدي إلى الموت.
- *قد يشكو بعض كبار السن من ضيق شديد في منطقة الصدر ويحدث ذلك نتيجة لزيادة لزوجة الدم، مما يؤدي إلى حدوث التصاق الصنائح الدموية ينتج عنه قصور في الدورة التاجية للقلب.
- *قد يحدث نقص في البول نتيجة الجفاف، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى توقف إدرار البول.
- *وقد يتعرض المصاب للصدمة وهذا يؤدي إلى الوفاة خلال 24 ساعة إذا لم يتلق العلاج المناسب.

